

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقالة الخامسة في الولايات وفيها أربعة أبواب .

الباب الأول .

في بيان طبقاتها وما يقع به التفاوت وفيه ثلاثة فصول .

الفصل الأول .

في بيان طبقات الولايات وهي على ثلاث طبقات .

الطبقة الأولى الخلافة ولما يكتب في ولايتها طريقان إما عهد من الخليفة الأول وإما بيعة من أهل الحل والعقد إن لم يوجد عهد من الخليفة قبله على ما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

الطبقة الثانية السلطنة ولما يكتب في ولايتها طريقان أحدهما العهد من الخليفة والثاني العهد من السلطان قبله قال في التعريف أما من قام من الملوك بغير عهد فلم تجر العادة أن تكتب له مبايعة .

الطبقة الثالثة الولايات عن الخلفاء والملوك وما يكتب عن السلطان بالديار المصرية في أقطار المملكة بمصر والشام والحجاز مما يكتب من ديوان